

Al-Muhassinat Al-Badi'iyah in the Book of Love in the Qur'an by Muhammad Saeed Ramadan Al-Bouti (Analytical Rhetorical Study)

Muhsin Muis, Umarul Faruq
Dzilmajaz.duba@gmail.com

Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum Banyuwanyar Pamekasan

المحسنات البديعية في كتاب الحب في القرآن عند محمد سعيد رمضان البوطي (دراسة تحليلية بلاغية)

Abstract: Rhetoric is the highest level of linguistic sciences. The lowest level of speech is that which begins with words that indicate their specific meanings, then it gradually reaches the eloquent word and the eloquent phrase. This research reveals the ingenious benefactors and their types contained in the book "Love in the Qur'an according to Muhammad Saeed Ramadan Al-Bouti". The data collection method used is a library method, and the results of the research come as follows: Anaphora in two ten places, division in one place, and interview in one place.

Keywords: Al-Muhsinat Al-Badi'iyah, Love in the Qur'an, Muhammad Saeed Ramadan Al-Bouti

المخلص: والبلاغة هي مرتقى علوم اللغة وأشرفها فالمرتبة الدنيا من الكلام هي التي تبدأ بألفاظ تدل على معانيها المحددة، ثم تتدرج حتى تصل إلى الكلمة الفصيحة والعبارة البليغة يكشف هذا البحث عن المحسنات البديعية وأنواعها الواردة في كتاب "الحب في القرآن عند محمد سعيد رمضان البوطي". وهذا البحث يجري على طريقة نوعية، وهي منهج لفهم الأعراض التي تظهر فهما للظواهر الموجودة في الموضوع. أما مصدر البيانات في هذا البحث هو كتاب الحب في القرآن. وطريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة مكتبية. ونتائج البحث تأتي على ما يلي: الجناس في اثنين عشرة مواضع والتقسيم في موضع واحد والمقابلة في موضع واحد.

الكلمات الأساسية: المحسنات البديعية، الحب في القرآن، محمد سعيد رمضان البوطي

المقدمة | Introduction

العربية. وقد تجلى هذا في قوله تعالى: انا انزلناه قرءانا عربيا لعلمكم تعقلون والبلاغة هي مرتقى علوم اللغة وأشرفها فالمرتبة الدنيا من الكلام هي التي تبدأ بالألفاظ تدل على معانيها المحددة، ثم تتدرج حتى تصل إلى الكلمة الفصيحة والعبارة البليغة.²

والبلاغة فهي أتت بالمعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها تأثير في النفس ومناسب بالحال والحالة والأشخاص الذين يخاطبون. والبلاغة ينقسم الى ثلاثة اقسام: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. علم المعاني هو أصول وقوائد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سبق له.³ وأما تعريف علم البيان فهو وسيلة إلى تأدية المعنى بأسلوب التشبيه او المجاز او الكناية لكن هناك ناحية أخرى ليست من علم المعاني ولا البيان إلا انها ترين بالألفاظ أو المعاني بألوان "بديعة" من

اللغة العربية هي علم له عديد من خصائص التي تميزه عن غيره من اللغات. لأحد يشك مساهمة اللغة العربية في تطوير المعرفة الاسلامية، خاصة في فهم القرآن والحديث والكتب العربية. ومن المعلوم ان اللغة العربية هي افصح اللغات واغناها، ولا سيما أنها لغة القرآن فلا بد لطلاب أن يتعلموها ويفهموها فهما جيدا لكي يستطيعوا أن يعلموا ما في القرآن بسلام. لان اللغة العربية لغة مهمة التي ترتبط الى دين الاسلام.

بل اللغة من أهم الأسس الاجتماعية عند الناس وبالتالي هي إحدى مميزاتا الرئيسيات التي تميزهم عن الحيوان. إن اللغة العربية هي حالة خاصة بين أبناء المسلمين بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة.¹ قد عرف قطعاً، أن اللغة العربية بصفتها لغة الدين، بوسيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل بها القرآن الكرم. كانت اللغة العربية إحدى العلوم التي صارت أداة لتفهم ذلك القرآن لانه نزل باللغة

² Al-Khatib Al-Qazwaini, *Al-Idhah Fi Ulum Al-Balaghah* (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 2010). 3

³ Ahmad Al-Hasyimi, *Jawahir Al-Balaghah* (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 2016). 130

¹ Ahmad Dair, "Qawaid Al-'Arabiyyah Al-Basithah" (UIN Antasari, 2003). 8

مطية الهوان، والأول يسمى "مردوفا"
والثاني يسمى "مكتنفا" والثالث يسمى
"مطرفاً".⁵

والسجع وهو تواطؤ الفاصلتين من
النشر على حرف واحد، وهذا معنى قول
السكاكي: "الإسجاع في النشر كلقواني في
الشعر". وهو ثلاثة أضرب: السجع
المطرف وهو ما اختلفت فاصلته في
الوزن، واتفقتا في حرف الأخير، نحو قوله
تعالى: (مالكم لا ترجون لله وقارا وقد
خلقكم أطوارا) نوح: ١٣-١٤. وكقوله
(الم نجعل الأرض مهذا والجبال أوتادا)
النبأ: ٦-٧. والسجع المرصع وهو ما
اختلفت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها
أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة
الأخرى وزنا وتقفية، كقوله الحريري: هو
يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع
الأسماع بزواجر وعظه.⁶ والسجع
المتوازي وهو ما كان الاتفاق فيه في
كلمتين الأخيرتين فقط، نحو قوله تعالى:
(فيها سرور مرفوعة وأكواب موضوعة)

الجمال اللفظي أو المعنوي. ويسمى العلم
الجامع لهذه المحسنات بـ "علم البديع"⁷ و
أما تعريف علم البديع هو علم يعرف به
الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام
صحيحا وقبولا بعد رعاية المطابقة
لمقتضى الحال التي يورد فيها ووضوح
الدلالة على ما عرفت في العلمين. ويبحث
علم البديع عن المحسنات اللفظية وهي
التي يكون التحسين بها راجعا الى
اللفظ. وهذه المحسنات تحتوي على أنواع
كثيرة منها: الجناس ويقال له التجنيس،
والتجانس، والمجانسة، ولا يتحسن إلا
إذا ساعد اللفظ المعنى ووازي مصنوعه
مطبوعه مع مراعاة النظرية.

ويكون الجناس تاما وغير تام.
والجناس تام وهو ما اتفق فيه اللفظان في
أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها،
وهيئاتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.
والجناس غير تام هو ما اختلف فيه
اللفظين في عدد الحروف، واختلافهما
يكون إما بزيادة حرف في الأول نحو:
دوام الحال من المحال أو في الوسط نحو:
جدي جهدي أو في الآخر نحو: الهوى

⁵ Al-Hasyimi, *Jawahir Al-Balaghah*. 236

⁶ Jalaluddin Muhammad bin Abdurrahman bin Umar, *Al-Idhah Fi Ulum Al-Balaghah* (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, n.d.). 130

⁷ Al-Hasyimi, *Jawahir Al-Balaghah*. 330

⁸ Ibid.

⁴ Ahmad Qallas, *Tasir Al-Balaghah* (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 2009). 120

لم يتغير المحسن المذكور.¹⁰ وهذه المحسنات تحتوي على أنواع كثيرة منها: الطباق هو الجمع بين الشئ وضده في الكلام، وهما قد يكونان اسمين، نحو: (هو الأول والأخر) الحديث: ٣ (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) الكهف: ١٨ أو فعلين، نحو: (هو أضحك وأبكى) النجم: ٤٣ (ثم لا يموت فيها ولا يحيي) الأعلى: ١٣ أو حرفين، (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) البقرة: ١٢٨ أو مختلفين، نحو: (ومن يضل الله فما له من هاد) الرعد: ٣٣ ونحو (من كان ميتا فأحيينه) الأنعام: ١٢٢.

المقابلة هي أن يؤتي بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب كقوله تعالى: (فأما من أعطى والتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى) الأعراف: ١٥٧. وقال صلى الله عليه وسلم للأَنْصار (إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع) وقال خالد بن صفوان يصف رجلا: ليس له صديق في السر ولا عدو

الغاشية: ١٣-١٤. لاختلاف سرر وأكواب وزنا وتقية، ونحو قوله تعالى: (والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا) المرسلات: ١-٢. الموازنة هي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو: (ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة) الغاشية: ١٥-١٦. فإن مصفوفة ومبثوثة متفقان في الوزن دون التقفية، نحو قوله الشاعر: أفاد فساد وقاد فزاد* وساد فجاد وعاد فأفضل.

الترصيع هو توازن الألفاظ مع توافق الأعجاز أو تقاربها نحو: (إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم) الإنفطار: ١٣-١٤. ومثل التقارب نحو: "وآتيناهما الكتاب المستبين، وهديناهما الصراط المستقيم".⁹

المحسنات المعنوية وهي التي يكون التحسين بها راجعا الى المعنى أولا وبالذات، وان كان بعضها قد يقيد تحسين اللفظ ايضا كالطباق بين يسر ويعلم في قوله تعالى: (يعلم ما يسرون وما يعلنون) ، وعلامتها أنه أو غير اللفظ بما يرادفه، فقليل مثله: يعلم ما يخفون وما ينظرون،

¹⁰ Ahmad Musthafa Al-Maraghi, *Ullum Al-Balaghah* (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 2010). 319

⁹ Ibid. 332

كقوله : كأن الشريا علققت في جبينها *
وفي نهرها الشعرى وفي خدها القمر.
والإرصاد هو أن يذكر قبل فاصلة
من الفقرة أو القافية من البيت ما يدل
عليها اذا عرف الروي، نحو : (وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقب الغروب)
ق : ٣٩ ونحو (وما كان ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون) العنكبوت : ٤.
والمشاكلة هو أن يذكر الشيء بلفظ
غيره لوقوعه في صحبته، كقوله تعالى :
(تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك)
المائدة : ١١٦ المراد ولا أعلم ما عندك
وعبر بال نفس للمشاكلة. ونحو : (نسوا الله
فأنسهم أنفسهم) الحشر : ١٩ أي أهملهم،
ذكر الإهمال هنا بلفظ النسيان لوقوعه في
صحبته.¹¹

التقسيم هو أن يذكر متعدد، ثم
يضاف الى كل من أفراد ماله على جهة
التعيين نحو : (كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية) الحاقة : ٤-
٦. وقد يطلق التقسيم على أمرين آخرين
: أولهما أن تستوفي أقسام الشيء، نحو : (له
ما في السموت وما في الأرض وما بينهما

في العلانية. وقال : وباسط خير فيكم
بيمينه* وقابض شر عنكم بشماله
وكقوله: ما أحسن الدين والدنيا اذا
اجتمعما* وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل.
ومراعاة النظير هو الجمع بين أمرين
أو أمور متناسبة لا على جهة التضاد،
وذلك إما بين اثنين، نحو (وهو السميع
البصير) الشورى : ١١. وإما بين أكثر، نحو :
(أولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما
رجحت تجارتهم) البقرة : ١٦.

ويلحق بمراعاة النظير ما بني على
المناسبة في (المعنى) بين طرفي الكلام يعني
أن يختم الكلام بما يناسب أوله في المعنى
نحو و (لا إدراك الأبصر له، و (الخبير)
يناسب إدراكه سبحانه وتعالى للأبصر.

أو بني على المناسبة في (اللفظ)
باعتبار معنى له غير المعنى المقصود في
العبارة نحو : (الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان) الرحمن : ٥،٦
فإن المراد (بالنجم) هنا النبات، فلا
يناسب (الشمس) و (القمر) ولكن
لفظه يناسبهما باعتبار دلالة على
الكواكب، وهذا يقال له (إيهام التناسب)

¹¹ Abu Ja'far Al-Nuhas, "Arab Al-Quran Al-Karim," in 1 (Amman: Darul Ulum, 2007).

ذكر من لوازمه البنيان على جهة الترشيح ويحتمل القدرة وهو البعيد المقصود، وهي قسمان باعتبار ذكر اللازم قبلها أو بعدها. والمبينة : هي ما ذكر فيها لازم المعنى البعيد، سميت بذلك لتبيين المورى عنه بذكر لازمه. والمهياة : هي التي لا تقع التورية فيها إلا بلفظ قبلها أو بعدها.

وفي كتاب "الحب في القرآن" عناصر البلاغة اما من معانيه ام بيانه ام بديه. وهذا الكتاب الذي ألفه محمد سعيد رمضان البوطي يبحث أغلبه عن الايات التي يدل معناها على الحب إما الحب بين الخالق والمخلوق أو بالكعس إما الحب بين المخلوق والمخلوق وغيرها. لذلك، أراد الباحث أن يكشف في هذا البحث عن: المحسات البديعية في كتابالحب في القرآن عند محمد سعيد رمضان البوطي (دراسة تحليلية البلاغية).

منهج البحث | Method

مدخل هذا البحث يأتي بدراسة كيفية ونوعه دراسة مكتبية هي إجراء بحث في المكتبات من خلال القراءة والدراسة وتدوين الملاحظات حول الآداب المختلفة أو قراءة المواد التي تتوافق

وما تحت الثرى) طه : ٦. وثنهما أن تذكر أحوال الشئ مضافا الى كل منها ما يليق به كقوله تعالى : (يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لاءم) المائدة : ٥٤.

والتورية وهي لغة : مصدر وريت الجبر تورية اذا سترته، وأظهرت غيره واصطلاحا : هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان، أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفي هو المراد بقرينة، ولكنه ورى عنه بالمعنى القريب. وتنقسم التورية الى أربعة أقسام : مجردة، ومرشحة، ومبينة، ومهياة. المجردة : هي التي لم تقترن بما يلائم المعين كقول الخليل لما سأله الجبار عن زوجته : فقال : (هذا أختي)-أواد أخوة الذين، وكقول : (وهو الذي يتفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار). والمرشحة : هي التي اقترنت بما يلائم المعنى القريب وسميت بذلك لتقويتها به لأن القريب غير مراد فكأنه ضعيف فإذا ذكر لازمه تقوى به نحو : (والسما بنيناها بأيد) الذاريات: ٤٧. فإنه يحتمل الجارحة وهو القريب، وقد

دمشق بسبب اضطهاد "أتاتورك" وهو في الرابعة من العمر، بعد وفاة والدته تزوج والده سيدة تركية وهو ما يسفر إتقان البوطي اللغة التركية إلى جانب اللغة العربية والكردية.

تأثير محمد بوالده الشيخ ملا رمضان الذي كان شيخا صوفيا وعالم دين ومعلمه الوحيد، حيث لقنه مبادئ العقيدة والسيرة النبوية، مبادئ علوم الآلة والنحو، وقرآنة القرآن، فأتقنها في السادسة من العمر قبل أن يدخل مدرسة الساروجة الابتدائية بدمشق.

بعد الإبتدائية التحق بجامع مانجك وارتقى عندها المنير في عمر السابعة عشر للخطابة بعد أن أنهى دراسته في معهد التوجيه الإسلامي ذهب الى القاهرة للتحصيل الجامعي في جامع الأزهر عام ١٩٥٣، حصل بعدها على دبلوم التربية من كلية اللغة العربية في جامع الأزهر عام ١٩٥٦.

أكمل الشاب سعيد رمضان البوطي تعليمه الثانوي في معهد التوجيه الإسلامي بدمشق. ثم غادر دمشق عام ١٩٥٣ متوجهاً إلى مصر لمواصلة دراسته في

مع الموضوع، ثم تصنيفها والمبينة في الإطار النظري.^{١٢} ومصادر البيانات تأتي بالمصدر الاساسي وهو كتاب "الحب في القرآن" والمصدر الثناوي هو الكتب التي تتعلق بعلوم البلاغة. وطريقة جمع بياناته تجرى على تقنيات التوثيق. وطريقة تحليل بياناته تعتمد على تحليل المحتوى أو دراسة المحتوى هو منهج البحث تستخدم مجموع من الإجراءات لاستخلاص استنتاجات صحيحة من كتاب أو مستند.^{١٣}

نتائج البحث والمناقشة | Result and Discussion

حياة محمد سعيد رمضان البوطي

محمد سعيد ابن ملا رمضان ابن عمر البوطي ولد في بوثنان (تركيا) عام ١٩٢٩ م / ١٣٤٧ هـ من عائلة متدينة. ولد الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي عام ١٩٢٩ في قرية عين ديوار على ضفاف نهر دخلة، وهي منطقة تلاقي الحدود بين سوريا، تركيا والعراق، هاجر مع والده الى

¹² Kartini Kartono, *Pengantar Metodologi Research* (Bandung: Alumni, 1998).78

¹³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011).220

رواية الشيخ محمد سعيد ابن ملا رمضان ابن عمر البوطي

كان الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي عالماً سورياً متخصصاً في العلوم الإسلامية ومن المرجعيات الدينية الهامة على مستوى العالم الإسلامي حظي باحترام كبير من قبل العديد من كبار العلماء في العالم الإسلامي اختارته جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها الثامنة عام ٢٠٠٤ ليكون شخصية العالم. قيم فقه السيرة النبوية محمد سعيد رمضان. الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي مفكر إسلامي داعية أصولي صوفي من المشاهير ولد عام ١٩٢٩ في قرية جيلكا التابعة لجزيرة ابن عمر بوطان بالجزيرة الفراتية وإليها نسبته.

وهو عالم سوري متخصص في العلوم الإسلامية و تعرض للإغتيال بسبب موقفه من النظام السوري وتوفي في ٢١ مارس ٢٠١٣ تأثر بوالده الشيخ ملا رمضان الذي كان بدوره عالم دين تلقى التعليم الديني^{١٤}

جامعة الأزهر. في غضون عامين ، أكمل بنجاح تعليمه الجامعي في مجال الشريعة. في العام التالي في نفس الجامعة ، درس في كلية اللغة العربية وتخرج في وقت قصير نسبياً بارتياح كبير وحصل على الإذن بتدريس اللغة العربية.

توفي محمد رمضان البوطي في ٢١ مارس عام ٢٠١٣، أثناء إعطائه لدرس ديني في مسجد الإيمان بدمشق الى جانب حفيده، عبر تفجير انتحاري داخل المسجد بالقرب من منبر الخطابة، وتم توثيق عملية الإغتيال بالفيديو الذي يظهر لحظة الحدوث التفجير التي تبنته جبهة النصرة معلنه أن سبب الإغتيال هو الرأي السياسي للبوطي. ادانت العديد من الدول العربية والعالمية العلمية الإغتيال، إضافة لمجلس الأمن الدولي، جامعة الدول العربية، رابطة العلماء الشام والجامع الأزهر والكثير غيرهم. دفن البوطي بجانب قبر صلاح الدين الأيوبي المحاذي لقلعة دمشق قرب المسجد الأموي في سوريا.

¹⁴ "Aulad Muhammad Saeed Ramadhan Al-Bouti," *Arwordz*, last modified 2022, <https://www.arwordz.com/>. اولاد_محمد_سعيد_رمضان_البوطي.

تاريخ الحب في القرآن للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي

وكان الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي مؤلف الحب في القرآن من حديث الحب في كتاب الله، يشمل ما يدل على حب الله عز وجل لعباده. ويشمل ما يدل على محبة الإنسان لربه، كما يشمل ما يدل على حب الإنسان للأغيار من دون الله عز وجل. وفي القرآن تذكير للإنسان بالوظيفة التي أقامه الله عليها، خلال حديثه في ذلك كله.

فأما حديث القرآن عن حب الله للإنسان، فيتجلى في الآيات التي تتضمن تكريم الله له وأمره الملائكة بالسجود له متمثلاً في شخص أبيه آدم، سجد تحية وتكريم، كما يتجلى بتمييزه الروح السارية في كيانه عن الأرواح الأخرى، بنسبتها إلى ذاته العلية

المحسنات اللفظية والمعنوية في كتاب
الحب في القرآن عند محمد سعيد رمضان
البوطي

حلل وناقش الباحث في هذا
الباب أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية
الواردة في كتاب الحب في القرآن عند

محمد سعيد رمضان البوطي. وقد وجد
الباحث فيه كما يلي:

انواع المحسنات اللفظية: الجناس تام وهو
يأبي فيما يلي:

"ولبطل معنى التكليف وعاد مثلهم
سواء بسواء". الجناس التام المماثل
الإسمين في هذا الكلمة السابق فهو
كلمتين، هما "سواء وسواء"، فالإتفاق في
أربعة امور وهي نوع الحروف وعددها
وأشكالها وترتيبها مع اختلاف المعنى.
فالمراد من كلمة "سواء" الأولى بمعنى
مطابق، والثانية بمعنى متساوى. كما
تقدم بقول جلال الدين محمد بن عبد
الرحمن في كتاب، الإيضاح في علوم
البلاغ وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة
أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئاتها،
وترتيبها مع اختلاف المعنى.¹⁵

"حققت محبتي للمتحابين فيّ، وحققت
محبتي للمتواصلين فيّ، وحققت محبتي
للمتناصحين فيّ، وحققت محبتي للمتزاورين
فيّ وحققت محبتي للمتباذلين فيّ". الجناس
التام المماثل الفعلين في هذا الكلمة السابق
فهو كلمتين، هم "حققت، وحققت، وحققت،

¹⁵ Umar, Al-Idhah Fi Ulum Al-Balaghah.

ركنية في الحروف وترتيبها وأن يجمعها اشتقاق.

"فكلاهما مقرران في قضائه القديم قدم ذاته". في تلك الكلمة وجد الباحث لفظ المحسنات من نو الجنس. ولفظ الجنس فهو "القديم" و "قدم" وذلك اللفظ يدل على جناس اشتقائي لأنهما اشتقق من كلمة واحدة وهو "قدم - يقدم" فاللفظ "القديم" من مصدر، وأما اللفظ "قدم" من فعل الماضي. كما تقدم بقول أحمد الهاشمي، في كتاب جواهر البلاغة. الجنس الاشتقاق فهو ما توافق ركنية في الحروف وترتيبها وأن يجمعها اشتقاق.

"ذلك لأن صلة ما بين المحب والمحبوب ليست إلا العين التي ترى أو الأذن التي تسمع أو الأنف الذي يشم أو الفم الذي يتذوق". في تلك الكلمة وجد الباحث لفظ المحسنات من نو الجنس. ولفظ الجنس فهو "المحب" و "المحبوب" وذلك اللفظ يدل على جناس إشتقائي لأنهما إشتقق من كلمة واحدة وهو "حبّ - يحبّ" فاللفظ "المحب" من اسم الفاعل وأما اللفظ "المحبوب" من مصدر. كما تقدم بقول أحمد الهاشمي، في كتاب

وحقت، وحقت" فالإتفاق في ثلاثة امور وهي نوع الحروف وعددها وأشكالها وترتيبها مع المعنى.¹⁶ فالمراد حقت الأولى بمعنى صدق، ولفظ حقت الأخرى بمعنى يحق له. كما تقدم بقول جلال الدين محمد بن عبد الرحمن في كتاب الإيضاح في علوم البلاغوهو الجنس المماثل فهو الجنس المماثل فهو أن تكون الكلمتان من نوع واحد كاسمين أو فعلين.¹⁷

والجناس غير تام وهو يأتي فيما يلي:
"وإذا تدانت محبته لله عز وجل تداني بسبب ذلك اتباعه وانضباطه بشرائع الله وأحكامه وإذابه". في تلك الكلمة وجد الباحث لفظ المحسنات من نو الجنس. ولفظ الجنس فهو "تدانت" و "تداني". وذلك اللفظ يدل على جناس إشتقائي لأن كلاهما إشتقاق من كلمة واحدة وهو "دان - يدان"، فاللفظ تدانت بزيادة تأنيث واللفظ تداني بزيادة ياً المتكل، وهما من صغة الماضي. كما تقدم بقول أحمد الهاشمي، في كتاب جواهر البلاغة. الجنس الاشتقاق فهو ما توافق

¹⁶ Al-Maraghi, *Ulum Al-Balaghah*.

¹⁷ Umar, *Al-Idhah Fi Ulum Al-Balaghah*.

فعل الماضي الذي يدخل واو الجمع وأما اللفظ "أحبوني" من فعل الماضي أيضا الذي يدخل يا المتكلم. كما تقدم بقول أحمد الهاشمي، في كتاب جواهر البلاغة. الجنس الاشتقاق فهو ما توافق ركنية في الحروف وترتيبها وأن يجمعها اشتقاق.

"وصلت على كره اليك وربما # كرهت فراقك وهي ذات تفجع" في تلك الكلمة وجد الباحث لفظ المحسنات من نو الجنس. ولفظ الجنس فهو "كره" و "كرهت" وذلك اللفظ يدل على الجنس اشتقائي لأنهما اشتق من كلمة واحدة وهو "كره - يكره" فاللفظ "كره" من مصدر، وأما اللفظ "كرهت" من فعل الماضي. كما تقدم بقول أحمد الهاشمي، في كتاب جواهر البلاغة. الجنس الاشتقائي فهو ما توافق ركنية في الحروف وترتيبها وأن يجمعها اشتقاق.

"علاقة الدليل مع المدلول". في تلك الكلمة وجد الباحث لفظ المحسنات من نو الجنس. ولفظ الجنس فهو "الدليل" و "المدلول" وذلك اللفظ يدل على الجنس اشتقائي لأنهما اشتق من كلمة واحدة وهو "دل - يدل" فاللفظ "الدليل" من

جواهر البلاغة. الجنس الاشتقاق فهو ما توافق ركنية في الحروف وترتيبها وأن يجمعها اشتقاق.¹⁸

"لو قال تيتها قف على جمر الغضا # لوقفت ممتشلا ولم أتوقف" في تلك الكلمة وجد الباحث لفظ المحسنات من نو الجنس. ولفظ الجنس فهو "قف" و "وقفت" وذلك اللفظ يدل على جناس اشتقائي لأنهما اشتق من كلمة واحدة وهو "وقف - يقف" فاللفظ "قف" من فعل امر وأما اللفظ "وقفت" من فعل الماضي الذي يدخل تأنيث. كما تقدم بقول أحمد الهاشمي، في كتاب جواهر البلاغة. الجنس الاشتقائي فهو ما توافق ركنية في الحروف وترتيبها وأن يجمعها اشتقاق.

"أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله إياي". في تلك الكلمة وجد الباحث لفظ المحسنات من نو الجنس. ولفظ الجنس فهو "أحبوا" و "أحبوني" وذلك اللفظ يدل على جناس اشتقائي لأنهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أحب - يحب" فاللفظ "أحبوا" من

¹⁸ Al-Hasyimi, *Jawahir Al-Balaghah*.236

أحمد الهاشمي، في كتاب جواهر البلاغة. الجنس القلب فهو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف.

"واستجبت لما فيها من الدعوة إلى التلاقي فالتناصح والتعاون". في تلك الكلمة وجد الباحث لفظ المحسنات من نوع الجنس. ولفظ الجنس فهو "التناصح" و "التعاون". وهما اختلفان فيهما اللفظان في ترتيب الحروف. ويسمى (قلب كل) لانكاس الترتيب، كما تقدم بقول أحمد الهاشمي، في كتاب جواهر البلاغة. جناس القلب فهو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف.

أنواع المحسنات اللمعنوية في كتاب الحب في القرآن عند محمد سعيد رمضان البوطي: التقسيم

أما التقسيم في الكلمة ظهر في موضوع الواحد وهو في الحديث: لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما. في الكلمة "حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما" كن نسخة احتياطية عن الكلمة "لا يؤمن" أن الإنسان لا يقال عنه مؤمن حتى يحب الله ورسوله. كما تقدم بقول أحمد الهاشمي، في

اسم الفاعل، وأما اللفظ "المدلول" من اسم إشارة. كما تقدم بقول أحمد الهاشمي، في كتاب جواهر البلاغة. الجنس الاشتقائي فهو ما توافق ركنية في الحروف وترتيبها وأن يجمعها اشتقاق.¹⁹

"اهماله لهذه الفطرة ، وإعراضه عنها". في تلك الكلمة وجد الباحث لفظ المحسنات من نوع الجنس. ولفظ الجنس فهو "إهماله" و "إعراضه". وهما اختلفان فيهما اللفظان في ترتيب الحروف. ويسمى (قلب كل) لانكاس الترتيب، كما تقدم بقول أحمد الهاشمي، في كتاب جواهر البلاغة. جناس القلب فهو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف.

"لا بسائق من الغريزة التي سقت إليها سائر الحيوانات العجماوات. في تلك الكلمة وجد الباحث لفظ المحسنات من نوع الجنس. ولفظ الجنس فهو "الحيوانات" و "العجماوات". وهما اختلفان فيهما اللفظان في ترتيب الحروف. ويسمى (قلب كل) لانكاس الترتيب، كما تقدم بقول

¹⁹ Syihabuddin Mahmud bin Abdullah al-Husaini Al-Alusi, *Ruhul Ma'ani Fi Tafsir Al-Qur'an Al-'Adzim Wa Al-Sab'i Al-Matsani* (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, n.d.).

ويشتمل على : الجنس تام وهو الجنس التام المماثل الاسميين و الجنس التام المماثل الفعلين، ثم الجنس غير تام وهو جناس اشتقائي و جناس قلب. أما المحسنات المعنوية فوجد الباحث فيه التقسيم في موضع واحد والمقابلة. في موضع واحد.

المراجع | References

- Al-Alusi, Syihabuddin Mahmud bin Abdullah al-Husaini. *Ruhul Ma'ani Fi Tafsir Al-Qur'an Al-'Adzim Wa Al-Sab'i Al-Matsani*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, n.d.
- Al-Hasyimi, Ahmad. *Jawahir Al-Balaghah*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 2016.
- Al-Maraghi, Ahmad Musthafa. *Ulum Al-Balaghah*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 2010.
- Al-Nuhas, Abu Ja'far. "I'rab Al-Quran Al-Karim." In 1. Amman: Darul Ulum, 2007.
- Al-Qazwaini, Al-Khatib. *Al-Idhah Fi Ulum Al-Balaghah*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 2010.
- Dair, Ahmad. "Qawaid Al-'Arabiyyah Al-Basithah." UIN Antasari, 2003.
- Kartini Kartono. *Pengantar Metodologi Research*. Bandung: Alumni, 1998.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011.
- Qallas, Ahmad. *Tasir Al-Balaghah*.

كتاب جواهر البلاغة. وهوان يذكر متعدد، ثم يضاف الى كل من أفراده ماله على جهة التعيين. اما المقابلة وهي تأتي في البيت الأتي : "وصلت على كره اليك وربما * كرهت فراقك وهي ذات تفجع" هذا البيت يسمى بالمقابلة لأنه يأتي بمعنيين كما في القصيدة، ثم يأتي مهناه المعاكس للمقارنه وهي "كرهت فراقك وهي ذات تفجع". كما تقدم بقول أحمد الهاشمي، في كتاب جواهر البلاغة. وهوان يؤتي بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب.²⁰

الخلاصة | Conclusion

بعد ان بحث الباحث عما يراد بموضوع هذا البحث، يعني المحسنات البديعية في كتاب الحب في القرآن عند محمد سعيد رمضان البوطي، وجد الباحث أن الكلمات التي فيها عناصر البلاغية البديعية يعني المحسنات اللفظية والمعنوية فيما يلي: المحسنات اللفظية تتكون من الجنس عدده اثنا عشر جنسا

²⁰ Al-Hasyimi, *Jawahir Al-Balaghah*.

“Aulad Muhammad Saeed
Ramadhan Al-Bouti.” *Arwordz*.
Last modified 2022.
<https://www.arwordz.com/>
اولاد_محمد_سعيد_رمضان_البوتي

Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah,
2009.
Umar, Jalaluddin Muhammad bin
Abdurrahman bin. *Al-Idhah Fi
Ulum Al-Balaghah*. Beirut: Dar al-
Kutub al-'Ilmiyah, n.d.